هل مس الذكر ينقض الوضوء | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

اما السؤال الثاني المتعلق بمسح حلقة الدبر هل ينقض الوضوء من باب احاديث كثيرة حديث بشرى عند الخمسة مس ذكره والمقصود بالذكر هنا الصلب ليس المقصود به آآ حلقة الدبر - 00:00:01

جاء عن ابن ماجة وغيره حديث ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس فرجه فليتوضأ ورجال الثقات تظاهر اسناد الصحة ولكن اعله الامام احمد رحمه الله تعالى - 00:00:20

والفرج اسم للمخرجين الفرج اسم للمخرجين عن هذا الحديث من مس ذكر او مس حلقة دبره فليتوضأ لان الفرج اسم للمخرجين. ولكن هذا الحديث لا يعتمد على وجاء ايضا في حديث عمرو شعيب عن ابيه عن جده - 00:00:36

حديث ام حبيبة الحقيقة انه لا يصلح في لفظة الفرض شيء كل الاحاديث الواردة في لفظة الفرج معلولة على هذا يقتصر في الحكم على مس الذكر لا على مس حلقة الدبر - 00:01:04

وهذه مسألة خلاف ما حكم الوضوء بمس الذكر؟ في ثلاثة مذاهب على عجب اختم فيها المذهب الاول ان مس الذكر ينقض الوضوء مطلقا وهذا صح المذاهب وقول اكثر الصحابة والتابعين - 00:01:27

هو مذهب الشافعي ورواية عن الامام احمد المذهب الثاني ان مس الذكر لا ينقض الوضوء مطلقا وهذا قد قال به احمد في رواية وواخر الامرين عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:01:47

انه في اخر حياته ذهب الى هذا وان مس الذكر لا ينقض الوضوء مطلقا قيل يا رسول انا بضعة منك ولكن هذا الخبر معلوم ان قيسا قد اختلف فيه ولا يقبل تفرده في هذا - 00:02:11

قد وثقه ابن معين ولا تتكلم في ابو حاتم وابو زرعة. قال الشافعي سألنا عنه فلم نجد احدا يعرفه ذكر البخاري رحمه الله ان حديث بشرى اصح في الحديث قيس ابن طلق عن ابيه - 00:02:35

المذهب الثالث التفصيل وان من مس ذكره في شهوة نقض وضوءه ذكر بغير شهوة لم ينتقض وضوءه وهذا مذهب مالك قال مذهب مالك وهؤلاء المالكيين يجمعون بين النصين حملوا حديث بشرى على من مس ذكره بجاوة وحملوا حديث قيس ابن طلق عن ابيه على من مس ذكر - 00:02:56

بغير شهوة هم يقولون بان مس الذكر مظنة للخروج الاقوال واصحها القول الاول انتقض وضوء وهذا ثابت عن سعد ابن ابي وقاص وعن ابن عمر والحديث المتقدم قوي واصح من حديث - 00:03:25

وهذا احوط ولان حديث خلق مبطل للاصل وحديث بشرى ناقل عن الاصل. والاصليون يقدمون الناقل على المبقي يقدمون الناقل على المبقي. الاصل ان الذكر بمنزلة الفخذ ذكرك بيدك او يمس ذكرك فخذك - 00:03:51

فجاء الناقل فمس ذكره يتوضأ اذا كان يمس ذكره الى حال اما اذا لست ذكر بحائل سواء كان بشهوة او بغير شهوة لا يضره ولا ينتقض وضوءه على جميع هذه الاقوال - 00:04:15